



جامعة الموصل  
كلية التربية للعلوم الصرفة

الخواص الريولوجية للإسفلت العراقي (الحار والبارد) المحور بطرائق  
مختلفة (دراسة مقارنة)

محمود خليل سليم حمود المعماري

أطروحة دكتوراه

الكيمياء

بإشراف

الأستاذ

الدكتور خالد أحمد عويد

2025 م

الأستاذ

الدكتور عمار أحمد حمدون

1447 هـ

## الخلاصة:

تعد الطرق وسيلة التواصل بين البشر وتعد الشريان الذي يوصل بين المدن وقصباتها وبما إنها شيء لا غنى عنه كان الاهتمام بها من المتطلبات الضرورية، كما هو معروف إن الإسفلت من المواد غير المتجددة إذ تكلف الدول عمليات رصف الطرق وكذلك عمليات إدامتها ملايين الدولارات سنويا. ومن هذا المنطلق وفي محاولة للحصول على نماذج إسفلت تبليط بخواص ريولوجية أكثر مقاومة للظروف البيئية والأحمال، تركزت دراستنا على مسارين هما:

المسار الأول: ركّز هذا المسار على عمليات تحسين الخواص الريولوجية للإسفلت الحار (الأصل) لغرض إطالة العمر التشغيلي للإسفلت المستعمل في عمليات التبليط بصورة أساسية واشتمل على استعمال خمس مضافات مع نوعين من الإسفلت العراقي، هما إسفلت القيارة والدورة وهي C9، C5، الكبريت، البولي اثيلين واطى الكثافة والصبغ الحراري (Hot Glou) على وفق ما هو مبين:

أولاً: مزج إسفلت القيارة والدورة مع C9، C5، البولي اثيلين واطى الكثافة، والصبغ الحراري (Hot Glou) وبنسب معينة حسب كل مضاف وعند درجة حرارة (170-180 م°) وزمن مزج (1ساعة)، وأعيدت الخطوات نفسها بوجود الكبريت بنسبة (1%) وزنا كعامل تشبيك.

ثانياً: مزج إسفلت القيارة والدورة مع الكبريت الحر وبنسب مختلفة عند (180 م°)

ثالثاً: مزج إسفلت القيارة والدورة مع C9، C5 مع البولي اثيلين واطى الكثافة بنسب معينة وعند درجة حرارة (180 م°) وزمن مزج 1ساعة، وأعيدت الخطوات نفسها بوجود الكبريت بنسبة (1%) كعامل تشبيك.

رابعاً: مزج إسفلت القيارة والدورة مع الصبغ الحراري وتمت اضافتها بنسب معينة وعند درجة حرارة (180 م°) وزمن مزج (1) ساعة. وأعيدت الخطوات نفسها بوجود الكبريت بنسبة (1%) كعامل تشبيك.

تم قياس المواصفات الريولوجية للنماذج التي تم الحصول عليها من جميع المسارات مثل (الاستطالة والنفاذية ودرجة الليونة وحساب اللزوجة) وقيم دليل الاختراق، فضلا عن ذلك فقد تم قياس التقادم واستقراره الخزن وتم فحص مارشال وفحص الشد غير المباشر لأفضل النماذج واستعمال تقنية المجهر الإلكتروني الماسح (SEM) لمعرفة البنية التركيبية للإسفلت لعدد من النماذج المختارة والتي تُعدّ هي الأفضل من بين جميع النماذج. وتوصلنا من خلال هذه الدراسة إلى إسفلت ذو خواص ريولوجية مختلفة عن الإسفلت الأصل واعطت نتائج ممتازة مقارنة مع المادة الأولية (الإسفلت الاصل) وتلك تمثل الغاية وراء الدراسات المستمرة لتحويل الخواص الريولوجية للإسفلت الأصل بما يتناسب وطبيعة

الاستعمالات في المجالات المتنوعة والمحددة إذ تم الحصول من خلال هذه الدراسة على نماذج إسفلتية ذات مواصفات ريولوجية بالإمكان استعمالها في المجال الأفضل الا وهو مجال التبليط وكذلك كمانع رطوبة وفي التسطیح.

### المسار الثاني:

اهتم المسار الثاني بإنتاج الإسفلت البارد وإمكانية تطبيقه لمعالجة وصيانة الطرق وكذلك إمكانية التبلیط بالإسفلت المائي أو البارد بدل الإسفلت الحار وذلك نتيجة للكلف العالية لتشغيل الإسفلت الحار وكذلك ما يلحقه من تلوث وحرق وقود لأغراض التسخين والإنتاج.

تعتمد الدراسة على مزج الإسفلت بالماء وبنسب مختلفة تراوحت بين (20-40%) وبنسب إسفلت (50 و60 و70%) وزنا والباقي ماء أو ماء ومذيب وتكون نسبة المذيب (10%) دائما والباقي ماء وبقيّة المضافات مثل عوامل استحلاب ومواد مثبتة للاستحلاب مثل التايلوز (Hydroxy Methyl Cellulose) وعوامل مساعدة أخرى، وتم استعمال عوامل استحلاب متنوعة وهي على ثلاثة أنواع:

1-عوامل استحلاب انيونية (anionic surfactant) عند ذوبانها بالماء تعطي أيونا سالب الشحنة ومنها حمض السلفونيك (Sulphonic acid)، التكسابون (Lauryl Ether Sulfate Sodium)

2-عوامل استحلاب كتيونية (Cationic surfactant) عند ذوبانها بالماء تعطي أيونا موجب الشحنة ومعظمها من أملاح الأمينات الرباعية طويلة الذيل، ومنها ماء البلم (Cetyl Trimethyl)

(Ammonium chloride)، والبولي كواترينيوم-7 (Polyquaternium-7)

3-عوامل استحلاب غير أيونية (Nonionic surfactant) مثل حليب الصويا.

كل العوامل أعلاه تعمل على خفض الشد السطحي للماء وتعمل على ربط المادة القطبية بالمادة اللاقطبية وتكوين ما يسمى بالمستحلبات. تم إجراء الفحوصات الفيزيائية على النماذج المحضرة ومنها استقرارية الخزن (Storage Stability)، محتوى الماء (Water Content)، محتوى الإسفلت (Residue Content)، وكذلك فحص قابلية التغطية للركام ومقاومة الماء (Coating Ability and Water resistance). وتم إجراء فحص مارشال وفحص الشد غير المباشر لأنموذج انيوني وأنموذج كتيوني وأنموذج غير أيوني لتحديد صلاحيتها للمزج والتبليط ونجاح تلك النماذج.

## Summary

Roads are a means of communication between people and are the artery connecting cities and their centers. Since they are indispensable, attention to them has been a necessary requirement. As is known, asphalt is a non-renewable material, and the cost of road paving and maintenance operations costs countries millions of dollars annually. From this perspective, and in an attempt to obtain asphalt pavement samples with rheological properties more resistant to environmental conditions and loads, our study focused on two paths:

Track 1: This track focused on improving the rheological properties of hot asphalt (virgin) to extend the service life of asphalt used primarily in paving operations. It involved using five additives with two Types of Iraqi asphalt, Qayyarah and Doura asphalt, namely C9, C5, sulfur, low-density polyethylene, and Hot Glou, as follows:

First: Qayyarah and Doura asphalt were mixed with C5, C9, low-density polyethylene, and Hot Glou in specific proportions according to each additive, at a temperature of (170-180 °C) and a mixing time of 1 hour. The same steps were repeated with (1%) by weight of sulfur as a cross-linking agent.

Second: Qayyarah and Doura asphalt were mixed with free sulfur in different proportions at (180 °C).

Third: Qayyarah and Doura asphalt were mixed with C5, C9, and low-density polyethylene in specific proportions at a temperature of (180 °C) and a mixing time of 1 hour. The same steps were repeated with (1%) sulfur as a cross-linking agent.

Fourth: Qayyarah asphalt was mixed with Hot Glou, and specific proportions were added at a temperature of (180 °C) and a mixing time of (1 hour). The same steps were repeated with (1%) sulfur as a cross-linking agent.

The rheological properties of the samples obtained from all routes were measured, such as (ductility, Penetration, softening point, and viscosity calculation) and Penetration index values. In addition, aging and storage stability



**University of Mosul  
College of Education  
For Pure Science**



**Rheological Properties of Iraqi Asphalt (Hot and  
Cold) Modified by Different Methods  
(A Comparative Study)**

**Mhmood Khaleel Saleem Hmood**

**Ph.D. Thesis  
Chemistry**

**Supervised by**

**Prof.  
Dr. Ammar Ahmed Hamdoon**

**Prof.  
Dr. Kahled Ahmed Owaid**

**2025 A.D**

**1447 A.H**